

3245 - متى تكون دعوة المسلم مستجابة؟ - نور على الدرب

صالح اللحيدان

ارسلت يا فضيلة الشيخ تسأل متى تكون دعوة المسلم مستجابة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

فان الله جل وعلا يستجيب من دعاء عبده المؤمن ما لم يعجل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يستجاب لاحدكم ما لم يعجل قالوا وما يعجل يا رسول الله؟ قال ايقول قد دعوت ودعوت فلم ارى يستجاب لي. يستجاب لي - [00:00:23](#)

والله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم وقال ربكم ادعوني استجب لكم فالله سبحانه امرنا بان ندعوه واخبرنا انه يستجيب ولا يضيع دعاء المسلم وانما يعطي الله عبده ما يعلم سبحانه انه انفع لعبده - [00:00:39](#)

فقد يدعو المرء دعاء ويرى ان تحقيق ذلك المطلب انفع له ولكن الله اعلم فالله يعلم انه لا يكون انفع له وان الانفع له غيره الله قد يعطي العبد ما سأل - [00:01:06](#)

وقد يعطيه اعظم مما سأل وقد يدفع عنه من البلاء ما حاجته لدفعه اعظم من حاجته الى تحقيق ما طلب وربك يخلق ما يشاء ويختار وللدعاء اوقات يكون اخرى بان تتحقق الاجابة فيه - [00:01:26](#)

ومن هذه الاوقات حال افطار الصائم من صيامه ويشترط ان يكون الصائمون قد حفظ صيامه عن الغيبة والنميمة وان يكون امسك على طعام حلال وان يفطر على طعام حلال والا يهدر او يفطر بواجب من واجبات دينه - [00:01:53](#)

فلا يكون حريا بالاجابة من امسك عن الطعام والشراب و تخوض في اعراض المؤمنين ولا يكون حريا بالاجابة من احكم الصيام واضاع الصلاة الى غير ذلك فاذا احكمنا الصائم صيامه - [00:02:22](#)

واتقنه ودعا ربه عند فطره فهذا حري ان يستجاب له وكذلك اذا دعا ربه بعد صلاة العصر من يوم الجمعة بان صلى العصر وجلس يذكر الله ويتحين ما بين فترة واخرى - [00:02:44](#)

الشعور بالفقر الى الله فيبتهل من ربه سائلا ملحا على الله بقضاء حاجته التي يريد فان الساعة التي يستجاب فيها الدعاء من يوم الجمعة اصح الاقوال فيها انها بعد العصر قبل المغرب - [00:03:15](#)

اذا جلس الانسان في مصلاه واستمر على طهارة ودعا الله جل وعلا فهذا حري ان يستجاب دعاؤه وللاحتياط ينبغي ان يلزم مكانه الى صلاة المغرب حتى يصادف بيقين ساعة الاجابة - [00:03:33](#)

كما ان في الليل ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يسأل الله شيئا من امور الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اياه وذلك كل ليلة فهذه اوقات كريمة عظيمة يحسم بالمسلم الذي - [00:03:49](#)

يريد ان تتحقق رغبته وان تجاب دعوته ان يتعرض الى الله فيها في هذه الساعات وهناك ساعات كثيرة كآخر الليل لما جاء في الحديث ان الله يقول في الليل الاخر - [00:04:08](#)

في الثلث الاخير من الليل هل من سائل فاعطيه صورة الى اخر الحديث كذلك عندما يكون المرء في كرب شديد وفي هم بالغ عندما تضيق عليه المسالك وتضيق عليه الدنيا بما رحبت - [00:04:29](#)

ويشعر ويشعر بعظيم الحاجة فاذا صدق بالتوجه الى الله واجتهد اجاب الله دعاءه هناك فرص كثيرة لكن الناس قد يغفلون عنها او تشغلهم امورهم من دنياهم ومطالبها على التعرّض لاسباب الاجابة - [00:04:48](#)

فينبغي للانسان ان يحرص على فحي لفرصها وان يتقدم الى ربه جل وعلا لا سيما اذا توضع الانسان وضوءا كاملا فاسبغ الوضوء ثم

قام فصلی ركعتین لا یحدث فیهما نفسه بشیء سوى الصلاة فهذا ایضا حری ان تستجاب دعوته والله اعلم - 00:05:14